[635] اللهم أمث قلوبهم ميث الملح في الماء (1). الحديث (1342) من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق: ج 38 ص 97 وفي ط 1: ج 3 ص 265. ورواه أيضا البلاذري في آخر ترجمته عليه السلام في الحديث (455) من كتاب أنساب الأشراف: ج 1 - الورق 200، وفي المطبوع: ج 2 ص 383، عن يحيى بن معين، عن سليمان أبي داود الطيالسي، عن شعبة ابن الحجاج، عن محمد بن عبيد ا [كذا] الثقفي، قال: سمعت أبا صالح يقول: شهدت عليا ووضع المصحف على رأسه حتى سمعت تقعقع الورق فقال: (اللهم إني سألتهم ما فيه فمنعوني ذلك...). ورواه أيضا في كتاب الغارات ج 1، ص 100 عن أبي صالح الحنفي قال: رأيت عليا وقد وضع المصحف على رأسه حتى رأيت الورق تقعقع على رأسه فقال: اللهم قد منعوني... ورواه عنه في البحار: ج 8 ص 675.

_____

(1) وهذه القطعة ذكرها في مادة: ميث) من كتاب النهايبة قال: ومنه حديث علي: (اللهم مث قلوبكم كما يماث الملح في الماء). وقال في مادة: (ميث) من كتاب الفائق ج 3 ص 397: علي - عليه السلام - أمر الناس بشئ وهو على المنبر فقام رجال فقالوا: لا نفعله. فقال: اللهم مث قلوبهم كما يماث الملح في الماء، اللهم سلط عليهم غلام ثقيف. اعلموا أن من فاز بكم فقد فاز بالقدح الأخيب ! ! ! يقال: ماثه يموثه - من باب قال - أذابه. والقدح الأخيب من سهام الميسر: السهم الذي لا نصيب له.

_____